ضوء أخضر أميركي لنتنياهو لضم غور الأردن

نعيم إبراهيم

لا شك أن كل الصهاينة وعلى كل المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية وفي صفوف المستوطنين وغير ذلك، يختلفون في اتباع أسلوب التكتيك في التعاطي مع قضية الشعب الفلسطيني المظلوم، لكنهم يتفقون على الهدف الإستراتيجي المتمثل في تحقيق المشروع الصهيوني في المنطقة والقاضي بقتل وتشريد هذا الشعب وتصفية قضيته العادلة وسرقة كل فلسطين ونهب ثروات ومقدرات الأمة العربية على غرار ما تعرض له الهنود الحمر الذين أقيمت على أنقاضهم دولة الولايات المتحدة الأميركية.

يتجلى هذا الأمر اليوم في كثير من مفاصل القضية الفلسطينية ومنها ما تتعرض له منطقة غور الأردن من خطط تعزيز فرض السيادة الصهيونية عليها، قبل الانتخابات الصهيونية وحتى قبل نشر «صفقة القرن» أو ما تسمى خطة السلام الأميركية.

في هذا الإطار وسعياً منه للفوز في هذه الانتخابات والإفلات مما أطلق عليها تهم الفساد الموجهة له وحتى قبل نشر «صفقة القرن»، يسعى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو للحصول على الضوء الأخضر من الولايات المتحدة الأميركية.

مسؤولون في حزب الليكود الصهيوني يعتبرون أن هذا هو السبب أيضاً في عدم إعلان نتنياهو عن الأمر خلال إطلاق الحملة الانتخابية لليكود، حيث ينوي الأسبوع المقبل عرض الموضوع للتصويت عليه في الكنيست، من جانبه طالب وزير الجيش الصهيوني نفتالي بينت عبر تغريدة له في تويتر نتنياهو «التوقف عن الأقوال» والعمل بالفعل على عرض قضية ضم غور الأردن في الاجتماع الحكومي المقبل.

وقال بينت: «الحديث عن فرض السيادة الإسرائيلية في غور الأردن، ويهودا والسامرة، أي الضفة الغربية، مباركة، لكن هذه كما قلنا، مجرد أقوال، والاختبار الوحيد هو الفعل، وأطالب رئيس الحكومة بعرض الموضوع للتصويت عليه أمام الحكومة الأحد القادم وصدور أمر في ذلك».

بين نتنياهو ورئيس تحالف «أزرق أبيض» بدأت حرب كلامية حول قضية ضم غور الأردن، رئيس الحكومة أعلن أنه سيضع بيني غانتس قريباً أمام اختبار، وأن يفحص جيداً إن كان بالفعل يدعم مبادرة «فرض القانون الإسرائيلي على غور الأردن ومنطقة شمال البحر الميت»، وقال نتنياهو إنه يتوقع «دعماً كاملًا من غانتس وأزرق أبيض لهذه العملية التاريخية».

وتعهد رئيس «أزرق أبيض»، بيني غانتس، بضم غور الأردن «مع المجتمع الدولي» في حال فوزه في الانتخابات المقبلة. وقال غانتس: إن المنطقة التي تشكل ٢٠ بالمئة من الضفة الغربية «ستظل جزءا من إسرائيل في إطار أي اتفاق سلام مستقبلي وأن الحكومات السابقة التي أظهرت استعداداً للتفاوض على المنطقة الإستراتيجية كانت مخطئة».

وحسب مصادر ومراكز أبحاث فلسطينية معنية فإن الأغوار، تمتد من بيسان جنوباً حتى صفد شمالاً، ومن عين جدي حتى النقب جنوبا، ومن منتصف نهر الأردن حتى السفوح الشرقية للضفة الغربية غرباً، وتبلغ المساحة الإجمالية للأغوار ٧٢٠ ألف دونم.

وتكمن أهمية الأغوار العظمى في كونها منطقة طبيعية دافئة وخصبة يمكن استغلالها للزراعة طوال العام، كما تتربع فوق أهم حوض مائي في فلسطين. وتشكل الأغوار ربع مساحة الضفة الغربية، ويعيش فيها نحو ٥٠ ألف فلسطيني بما فيها مدينة أريحا، أي ما نسبته ٢ بالمئة من سكان الضفة الغربية.

وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية فيها ٢٨٠ ألف دونم، أي ما نسبته ٣٨,٨ بالمئة من المساحة الكلية للأغوار، ويستغل الفلسطينيون منها ٥٠ ألف دونم، في حين يسيطر المستوطنون على ٢٧ ألف دونم من الأراضي الزراعية فيها، كما أقيمت على أراضي الأغوار ٣١ مستوطنة صهيونية أغلبيتها زراعية، ويسكنها ٨٣٠٠ مستوطن، أقدمها مستوطنات: ميخولا، مسواه، يتاف، التي أنشئت عام ١٩٦٩.

والأغوار تعتبر «سلة الغذاء» للفلسطينيين حيث تشكّل ٥٠ بالمئة من إجمالي المساحات الزراعية في الضفة الغربية، وفيها ينتج ٦٠ بالمئة من إجمالي الخضروات.

تشير البيانات الرسمية الفلسطينية إلى أن الاحتلال هَجَّر ما يزيد على ٥٠ ألفاً من سكان الأغوار منذ عام ١٩٦٧، إضافة إلى تجمعات سكانية كاملة بحجة وجودهم في مناطق عسكرية أقامها الاحتلال هناك، كأهالي خربة الحديدية في الأغوار الشمالية.

«النجباء» تصف الرئيس العراقي بـ«الانفصالي».. و«العصائب» تهدد أميركا

صالح يبحث مع ترامب مستقبل القوات الأجنبية في العراق

بحث الرئيس العراقي برهم صالح مع نظيره الأميركي دونالد ترامب مستقبل القوات الأجنبية وخفض قوامها في العراق، وأهمية احترام مطالب الشعب العراقي في الحفاظ على سيادة بلاده الوطنية.

وأعلنت رئاسة الجمهورية العراقية في بيان حول اللقاء أن «رئيس الجمهورية برهم صالح أجرى، الأربعاء، محادثات معمقة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي، وضمن جدول لقاءاته اليومية بعدد من الزعماء ورؤساء الدول».

وأكد صالح، حسب البيان «ضرورة تكثيف الجهود الدولية من أجل إرساء الأمن والاستقرار على الصعيدين الدولي والإقليمي»، مشيراً إلى أن «ترسيخهما وتعزيزهما هما السبيل الوحيد لضمان تحقيق السلام الشامل في المنطقة بالإضافة إلى القضايا والأحداث الدولية».

وأضاف: إن «العراق يحرص على إقامة علاقات متوازنة مع جميع الأصدقاء والحلفاء وبما يعزز سيادته واحترام قراره المستقل ويحقق مصالح الشعب العراقي، ومواصلة التطور الاقتصادي وإعادة الإعمار وعدم السماح بأن يتحول العراق إلى ساحة للصراع وتصفية الحسابات».

كما أكد صالح، مقتل أكثر من ٦٠٠ من المتظاهرين الأبرياء السلميين، فيما أشار إلى أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وإيران كان لهما دور محوري في الحرب ضد «داعش».

تواصل الاحتجاجات المناهضة للحكومة في مدينة الناصرية (رويترز)

بدوره جدد الرئيس الأميركي «دعم بلاده لاستقرار العراق، وحرصها على توثيق العلاقات المشتركة وتوسيع حجم التعاون بين بغداد وواشنطن وبما يخدم مصلحة الشعبين، مثمناً الدور العراقي المحوري في المنطقة».

وعلى صعيد منفصل، اجتمع رئيس إقليم كردستان العراق نيجرفان بارزاني مع ترامب على هامش منتدى دافوس الاقتصادي.

ونقلت وسائل إعلام كردية، أن «بارزاني وفي إطار مشاركته في المنتدى سيجتمع كذلك مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وعدد من زعماء ووزراء وكبار مسؤولي الدول».

وأشارت المصادر، إلى أن تلك الاجتماعات تتعلق بتطوير علاقات الإقليم الشمالي للعراق مع المجتمع الدولي، وسياسات ومواقف كردستان إلى جانب تبادل الآراء ووجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والعالمية.

هذا ووصف صالح محمد العراقي المقرب من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح بـ«حامي السيادة والثوّار».

وقال العراقي: «لا نريد الميليشيات غير المنضبطة في تظاهراتنا».

وكتب في رسالة نشرها على حسابه في «فيسبوك»: «أيها المتظاهرون، ليس منا من يعتدي على (ثوار تشرين)، ليس منا من يعتدي على الممتلكات العامة والخاصة، ليس منا من يحمل السلاح».

بدورها وصفت حركة «النجباء» في العراق برهم صالح بـ«الانفصالي»، وذلك للقائه الرئيس الأميركي بينما أكدت حركة «عصائب أهل الحق»، أن العراق يعيش مرحلة من «الاحتلال».

وقال المتحدث باسم حركة «النجباء» نصر الشمري، في بيان مقتضب وجهه إلى رئيس الجمهورية: «أسقطت نفسك بيدك وحكمت عليها بالذل والهوان ولن يشرّف العراقيين أن يكون منهم من يستهين بدمائهم وشهدائهم، ارحل أيها الانفصالي»، في إشارة إلى تصويت صالح على استفتاء انفصال إقليم كردستان العراق عام ٢٠١٧.

من جهته قال الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي في مقطع مصور: إن «العراق يعيش تحت الاحتلال، ولما لم تمتثل أميركا للقرارين السياسي والشعبي الخاصين بخروجها من العراق، فإن فصائل المقاومة بأتم جهوزيتها».

ووصف الخزعلي التظاهرة التي ستنطلق يوم الجمعة المقبل للمطالبة بإخراج القوات الأميركية من العراق، بأنها «ثورة العشرين الثانية التي ستطرد الأميركيين مثلما طردت البريطانيين قبل ١٠٠ عام».

في هذه الأثناء أدانت وزارة الخارجية العراقية أمس الأربعاء، تعرّض سفارة الولايات المتحدة لدى بغداد قبل أيام لقصف بصواريخ مجهولة سقطت في محيطها.

وورد في بيان عن الوزارة: «في هذا الصدد نجدد حرصنا على الالتزام بحرمة البعثات الدبلوماسية، وضرورة عدم تعرض أمنها للخطر، كما نؤكد أن السلطات الأمنية اتخذت جميع الإجراءات، وتبذل أقصى الجهود في ملاحقة المتسببين لإحالتهم إلى القضاء لينالوا قصاصهم العادل، ومنع أي إخلال بأمن البلاد».

وأضاف البيان: «بقدر تعلق الأمر بوزارة الخارجية، فإنها تتابع مع السلطات الأمنية المسؤولة عن التحقيق لمعرفة المتسببين بهذا الاعتداء».

وشددت الوزارة في بيانها، على أن «مثل هذه الأفعال لن تؤثر في سير العمل الدبلوماسي الذي يوليه العراق أهمية بالغة، لما له من أثر في تجسير العلاقات بين بغداد ودول العالم، والحماية، والرعاية المتبادلة للمصالح الثنائية».

السومرية نيوز - سانا
روسيا اليوم - أ ف ب

كشف مخطط إخواني يستهدف الأمن والاستقرار في مصر

أعلنت وزارة الداخلية المصرية كشف مخطط لمتزعمي تنظيم «الإخوان المسلمين» الإرهابي الهاربين في تركيا بالتنسيق مع عناصر التنظيم داخل مصر لتقويض الأمن والاستقرار وإشاعة الفوضى في هذا البلد وتدمير مقدراته الاقتصادية، في وقت بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والخارجية والري ورئيس المخابرات تطورات مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي.

ونقل موقع «بوابة الأهرام» عن الوزارة قولها في بيان: إن قطاع الأمن الوطني المصري رصد معلومات تشير إلى إعطاء تعليمات لعناصر حركة «حسم» الإرهابية التابعة للإخوان المسلمين بتنفيذ المخطط وفق عدة محاور تضمنت العمل على تكثيف الدعوات التحريضية والترويج للشائعات والأخبار المغلوطة والمفبركة لمحاولة تشويه مؤسسات الدولة عبر صفحات إلكترونية مفتوحة على موقع «فيسبوك» ومجموعات سرية مغلقة على تطبيق «تلغرام» تتولى كل منها أدواراً محددة لتنظيم المظاهرات وإثارة الشغب وقطع الطرق وتعطيل حركة المواصلات العامة والقيام بعمليات تخريبية ضد منشآت الدولة.

وأشار البيان إلى أنه وفقاً للمخطط تم الطلب من حركة «حسم» الإرهابية المسلحة التابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي التخطيط والإعداد لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية تستهدف شخصيات ومنشآت مهمة ودور العبادة المختلفة بالتزامن مع ذكرى ٢٥ كانون الثاني وتوفير الدعم المالي اللازم للإعداد والتجهيز وتدبير الأدوات المقرر استخدامها في تنفيذ المخطط من خلال استحداث عدة وسائل لتهريب الأموال من الخارج ونقلها إلى عناصر التنظيم بالداخل عبر شركات تجارية تستخدم كواجهة لنشاطه.

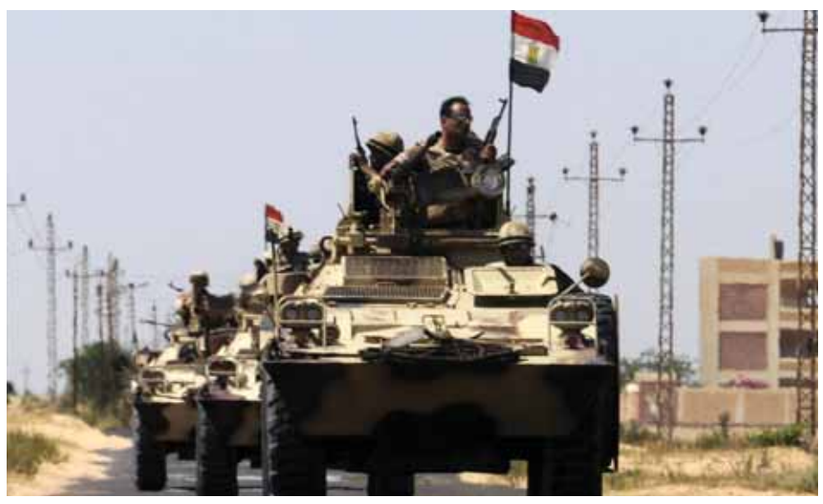

وحدات من الجيش المصري في سيناء (أ ف ب – أرشيف)

وبينت الداخلية المصرية أنه تم تحديد الإرهابيين القائمين على إدارة هذا المخطط وهم موجودون في تركيا، لافتة إلى ضبط عدد من عناصر المجموعات الإلكترونية التي تضطلع بعمليات الاستقطاب والإعداد للقيام بأعمال الشغب وتخريب منشآت الدولة، كما تم ضبط أجهزة ومعدات بحوزتهم من بينها أسلحة وطائرة من دون طيار وأجهزة كمبيوتر وكاميرات تصوير وهواتف محمولة مزودة بتطبيقات مؤمنة للتواصل مع القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية الإخوانية.

ووفقاً لبيان الداخلية المصرية «عثر بحوزة الإرهابيين على ٢٠ سلاحاً آلياً – ١٢ بندقية خرطوش– سلاحين متعددين– بندقية قناصة– قواذفRPG وكمية من مقذوفاته وطلقاته الدافعة – ٧ عبوات ناسفة شديدة الانفجار– مواد تستخدم في تصنيع المتفجرات – أدوات تنكر وإخفاء».

ولفتت الوزارة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المتورطين بهذا المخطط الذين تم ضبطهم في حين تتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيق وجار ضبط بقية العناصر الهاربة.

إلى ذلك بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والخارجية والري ورئيس المخابرات تطورات مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي.

وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية في مصر بسام راضي، بأن الاجتماع تناول تطورات مفاوضات سد النهضة، وخاصة في ظل الاستعدادات الحالية لإجراء الجولة القادمة من الاجتماعات خلال الشهر الجاري في واشنطن لبلورة اتفاق شامل حول قواعد ملء وتشغيل السد.

واطلع الرئيس المصري على الموقف التفاوضي في إطار الرعاية الأميركية للمفاوضات الثلاثية، كما تم استعراض الموقف المصري ومحدداته وثوابته في هذا الخصوص.

ووجه الرئيس المصري بمواصلة العمل على الحفاظ على حقوق مصر المائية لصالح الأجيال الحالية والقادمة.

كما تطرق الاجتماع إلى عدد من القضايا بشأن الإجراءات الجاري اتخاذها لمكافحة الإرهاب في إطار حماية الحدود وتأمينها، بالإضافة إلى مستجدات عدد من الملفات الخارجية في سياق التحديات التي تهدد أمن المنطقة.

وكان مؤشر الأسهم القيادية في بورصة مصر هبط لليوم الثاني على التوالي الثلاثاء، إذ تراجع واحداً بالمئة بعد نزول ٢٥ من أصل ثلاثين سهماً عليه.

روسيا اليوم - رويترز - سانا

الجزائر العاصمة تستضيف اليوم اجتماعا وزارياً لدول جوار ليبيا

أردوغان يدعم «القاعدة» في ليبيا و«الجيش الوطني» يسقط طائرة تركية مسيّرة

أعلن «الجيش الوطني الليبي» التابع للمشير خليفة حفتر إسقاط طائرة تركية مسيّرة بعد إقلاعها من قاعدة معيتيقة الجوية، مشيراً إلى أنها كانت تحاول الإغارة على موقع وحداته في طرابلس، في وقت كشف تقرير نشر على موقع «نورديك مونيتور» السويدي وثائق استخباراتية تثبت وجود علاقات وثيقة بين رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وتنظيم القاعدة الإرهابي في ليبيا.

وذكر الناطق باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك» أن «قوات الدفاع الجوي بالقيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية أسقطت طائرة تركية مسيّرة بعد إقلاعها من قاعدة معيتيقة الجوية وكانت تحاول الإغارة على موقع وحداتنا العسكرية في طرابلس».

في هذه الأثناء أعلنت إدارة مطار معيتيقة الدولي في ليبيا تعليق رحلاته حتى إشعار آخر، نتيجة تعرضه لعدة قذائف عشوائية.

وأشارت إدارة المطار في بيان نشرته إلى تحويل مسار طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية إلى مطار مصراتة الدولي، قادمة من مطار تونس قرطاج الدولي.

وكان الناطق باسم القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية محمد قنونو، قال: إن قوات «الجيش الوطني الليبي» قصفت المطار بستة صواريخ غراد.

إلى ذلك توجه وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس الأربعاء إلى الجزائر للمشاركة في الاجتماع الوزاري لدول جوار ليبيا، المقرر عقده في العاصمة الجزائرية اليوم الخميس.

وصرح المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ، بأن الاجتماع الوزاري سيتناول بحث التطورات المتسارعة على الساحة الليبية، وتبادل الرؤى بين دول الجوار الليبي حول التحرك مستقبلاً في ضوء نتائج مؤتمر برلين، وسبل دفع الجهود الجارية للتوصل إلى تسوية شاملة تتناول كل أوجه الأزمة الليبية، وصولاً إلى استعادة الأمن والاستقرار في ليبيا.

الجيش الوطني يسقط طائرة تركية مسيرة (عن الإنترنت)

وتشارك في الاجتماع وفود عن ليبيا وتونس، ومصر، والسودان، وتشاد، والنيجر، إضافة إلى مالي المتأثرة مباشرة بتداعيات الأزمة الليبية.

وكان مجلس الأمن الدولي دعا طرفي النزاع في ليبيا للتوصل لوقف لإطلاق النار «في أقرب وقت ممكن» ما يتيح إحياء العملية السياسية الرامية لوضع حد للحرب الدائرة في هذا البلد.

وقال المجلس في بيان صدر في ختام اجتماع حول نتائج قمة برلين التي عقدت الأحد حول ليبيا: إن «أعضاء مجلس الأمن يحضون الأطراف الليبية على المشاركة بشكل بناء في اللجنة العسكرية المسماة ٥+٥ من أجل إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في أقرب وقت ممكن».

في المقابل نفى وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو أن يكون لتركيا وجود عسكري كبير في ليبيا، وأشار إلى أن تعاون أنقرة مع موسكو في ذلك البلد أثمر نتائج، بخلاف التعاون مع الدول الأوروبية.

وفي تأكيد جديد على تعاون وارتباط رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بالتنظيمات الإرهابية في المنطقة ودعمها لوجستياً وعسكرياً مع كشف تقرير نشر على موقع «نورديك مونيتور» السويدي وثائق استخباراتية تثبت وجود علاقات وثيقة بين أردوغان وتنظيم القاعدة الإرهابي في ليبيا.

الوثائق الاستخباراتية المسربة التي نشرها الموقع تبين أن عملية نقل الإرهابيين بين سورية وليبيا طوال الأعوام الماضية أمر اعتاد عليه أردوغان للإسهام في تدمير سورية حيث تؤكد تلك الوثائق علاقة أردوغان عام ٢٠١٢ عندما كان رئيساً للوزراء بما يعرف بتنظيم «بن علي» الإرهابي في ليبيا ومتزعمه المدعو عبد العظيم علي موسى بن علي التابع لتنظيم القاعدة والذي شارك في نقل الإرهابيين والأسلحة من ليبيا إلى سورية عبر تركيا خلال السنوات الماضية الأمر الذي أكده أيضاً تقرير للشرطة التركية يعود للعام ذاته والذي تمت صياغته للتداول في الأروقة الداخلية لنظام أردوغان فقط.

التنسيق بين الإرهابي الليبي بن علي مع الإرهابي فداء المجذوب وإبراهيم كالين المتحدث باسم أردوغان الآن والذي كان حينها كبير مستشاريه إضافة إلى عدد من مسؤولي النظام التركي في نقل الإرهابيين الأجانب والأسلحة من ليبيا إلى سورية وفق التقرير كان من خلال استقبال الإرهابيين الأجانب القادمين من ليبيا وتحضيرهم في تركيا ونقلهم إلى الأراضي السورية.

التقرير فضح أيضاً دور بعض الهيئات والجمعيات والمؤسسات التي تدعي العمل الإنساني والخيري ومن أبرزها ما تسمى «هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات» في تركيا المشبوهة ورئيسها حسين أوروك ومنسق عملياتها في شرق وجنوب الأناضول صلاح الدين أوزر وعلاقتهم مع متزعم ميليشيا ما يسمى «الجيش الحر» آنذاك الإرهابي مالك الكردي حيث أوضح التقرير أن تلك الهيئة هي أداة للاستخبارات التركية ولديها سجل أسود في نقل الأسلحة والإرهابيين الأجانب لتنظيمي «داعش» و«القاعدة» في سورية إضافة إلى نقل الإرهابيين المصابين للتنظيمين بسيارات إسعاف من سورية إلى تركيا لتلقي العلاج الأمر الذي أكدته أيضاً الشرطة التركية في تحقيقاتها بهذا الخصوص.

دور أردوغان الآن انقلب من حيث الاتجاه فقد بات وفق التقرير ينقل الإرهابيين بالاتجاه المعاكس من سورية إلى ليبيا الأمر الذي أكده الجيش الليبي أكثر من مرة.

روسيا اليوم - أ ف ب- رويترز - سانا

ترامب: أميركا ستضيف المزيد من الدول إلى حظر السفر قريباً!

الوطن - وكالات

في سياق غطرسته وعنجهيته، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن بلاده تسعى إلى إضافة المزيد من الدول على قائمة حظر السفر إليها، وذلك رغم الإدانات الواسعة لقرار حظر السفر الذي وقعه في ٢٠١٧، وشمل مواطني سبع دول بينها سورية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن ترامب قوله خلال مؤتمر صحفي في دافوس: إن «الولايات المتحدة تسعى لإضافة مزيد من الدول إلى قائمتها لحظر السفر».

وأشارت الوكالة، إلى أن ترامب لم يذكر تفاصيل أخرى، لكنه قال إنه سيتم إعلان التعديلات قريباً.

بالموازاة ذكرت صحفية «وول ستريت جورنال» الأميركية، بأن إدارة الرئيس الأميركي تنوي إدراج سبع دول، إحداها عربية، على قائمتها السوداء الخاصة بالدول الخاضعة لقيود السفر المشددة، وذلك بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين مطلعين على القائمة الجديدة، تأكيدهم أن هذه القيود ستطول المسافرين والمهاجرين من السودان وإرتيريا وبيلاروس وميانمار وتنزانيا وقرغيزستان بالإضافة إلى نيجيريا، موضحين أن هذه القيود لا تعني بالضبط الحظر العام على السفر إلى الولايات المتحدة من تلك الدول بل قد تشمل فقط فئات محددة من المسافرين، بما في ذلك التأشيرات الخاصة برجال الأعمال والزوار.

ولفتت الصحيفة، إلى أن بعض الدول من القائمة قد تستبعد من برنامج تأشيرة هجرة التنوع، أي القرعة السنوية التي تقام لمنح البطاقة الخضراء (رخصة الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة)، إلى مواطنين من دول تحظى بوتائر منخفضة للهجرة إلى الولايات المتحدة، حيث كان ترامب قد دعا إلى إنهاء هذا البرنامج.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الإعلان عن القيود الجديدة من المقرر أن يتم الإثنين القادم، في الذكرى السنوية الثالثة لفرض ترامب حظر السفر على مجموعة من الدول، بعد أسبوع من توليه مقاليد الحكم.

ورفض القضاء الفدرالي الأميركي مرتين مشروع الحظر الأصلي الذي كان يضم دولاً إسلامية بالدرجة الأولى، ووافق في نهاية المطاف في حزيران ٢٠١٨ على النسخة الثالثة من الحظر والتي تشمل كلًا من إيران وليبيا والصومال وسورية واليمن وكوريا الشمالية، علاوة على مسؤولين سياسيين من فنزويلا.

وكان ترامب، وقّع أول قرار لحظر السفر، في ٢٤ كانون الثاني عام ٢٠١٧، بعد أسبوعين من ولايته، ولاقى القرار الذي أوقف منح التأشيرات لمواطني سبع دول، انتقادات واسعة، وتم تعديله بعد طعون قضائية.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣